الرحلات الشبابية تعيد إحياء مسارات الحج القديمة بين وادي السرو والهضبة الشرقية

مجموعة من الشباب قطعوا مسافة تزيد على ٤٢٠ كيلومترا سيرا على الأقدام خلال أربعة أسابيع لتوثيق المحطات والآبار القديمة

بقلم: رنا الشريف – مراسلة الشؤون الثقافية

وادي السرو / الهضبة الشرقية – انطلقت يوم الأحد الماضي من قرية عين الصفصاف رحلة مشي جماعية تحمل اسم «طريق الحجاج القديم» وتستمر أربعة أسابيع كاملة، يقطع خلالها المشاركون مسافة تقارب ٤٢٠ كيلومترا سيرا على الأقدام باتجاه مدينة تل الحجارة الواقعة على أطراف الهضبة الشرقية. وتنظم الرحلة جمعية أصدقاء التراث الريفي بالتعاون مع بلديات ثلاث قرى وفرق كشفية محلية، وتهدف إلى رسم خريطة دقيقة لمحطات الاستراحة والآبار والمساجد الصغيرة التي كانت تستخدمها قوافل الحجاج في القرن الماضي قبل أن تهجر كليا مع شق الطرق الحديثة.

وقال منسق الرحلة المهندس فراس العقيلي إن الفكرة ولدت بعد سلسلة من الزيارات الميدانية التي قام بها فريق من الباحثين الشبان لتوثيق المواقع الأثرية في المنطقة، إذ تبين أن كثيرا من المحطات لا تظهر على الخرائط الرسمية وأن أسماءها تتداول فقط بين كبار السن. وأضاف أن الفريق اعتمد في تحديد المسار على شهادات مسنين وعلى خرائط قديمة وصور جوية، وأن المشاركين سيدونون كل ما يرونه في دفاتر ميدانية وسيلتقطون صورا لكل بئر أو حجر يحمل نقشا أو علامة.

وتضم الرحلة ٢٤ مشاركا بين طالب وباحث وهاو للمشي، بينهم أربعة فتيات قطعن المسافة كاملة على الأقدام وحملن خيامهن ومؤنهن على ظهورهن. وقالت إحدى المشاركات، وهي طالبة الجغرافيا نور الهدى الزعبي، إن التجربة كشفت لها كم تغير المشهد خلال جيل واحد فقط، إذ كانت قرى كاملة تعتمد على آبار بعينها لا يفصل بينها سوى ساعة سير، بينما اليوم تمر الطرق الجديدة بجانبها دون أن يلتفت أحد إليها.

وتبلغ تكلفة الرحلة الواحدة نحو ٣٥٠ دينارا للمشارك الواحد، تغطي الإقامة في المخيمات والنقل والإسعافات والمرشدين المحليين الذين يرافقون المجموعة طوال المسار. وأعلن المنظمون أن الرحلة مفتوحة للجميع دون شرط اللياقة العالية، غير أن الفريق الطبي سيجري فحوصا طبية قبل الانطلاق لاستبعاد من يعاني أمراضا مزمنة قد تعرضه للخطر في المناطق النائية التي تبعد أقرب مركز صحي عنها ساعتين بالسيارة في أحسن الأحوال.

الحلة الصحراوية المتجولة سينما وعشاء تحت النجوم في ٤٢ قرية نائية

الحلة تصل إلى قرية عين الغزال بعد رحلة استمرت ثلاثة أسابيع وتعرض أفلاما وثائقية عن الزراعة والمياه

كتبت: نسرين عبد الرحمن – مراسلة الشؤون الثقافية

تواصل الحلة الصحراوية المتجولة رحلتها في أقصى جنوب الإقليم، حيث وصلت مساء الأحد إلى قرية عين الغزال بعد ثلاثة أسابيع من التنقل بين ٤٢ قرية ونجع صغير لا تصلها الكهرباء إلا ساعات قليلة في اليوم. وأقيم العرض الأول في ساحة القرية أمام نحو ٣٠٠ شخص بينهم كبار السن والأطفال الذين جاؤوا من القرى المجاورة سيرا على الأقدام بعد أن علموا بالخبر من الراديو المحلي. وعرض الفريق فيلما وثائقيا عن الري بالتنقيط وآخر قصيرا عن تلوث الآبار، وسط تصفيق حار وأسئلة كثيرة من الحضور عن أسعار المعدات وأماكن شرائها.

وقال مدير الحلة المخرج سامي الفرطوسي إن الفريق اضطر إلى إلغاء عرضين في قريتين بسبب عاصفة رملية استمرت ليلة كاملة، وإن السيارة الرئيسية تعطلت مرتين في الطريق الوعر بين القرية الثالثة والرابعة. وأضاف أن الحلة تعتمد على مولد يعمل بالديزل يستهلك ٦٠ لترا في الساعة، وأن التكلفة الإجمالية للرحلة بلغت ١٤٠ ألف دينار، وأن الجهة المنظمة تبحث عن شريك محلي يتولى تأمين الوقود في المرحلة المقبلة.

وتضم الحلة ثلاثة أفلام وثائقية مدتها ٤٥ دقيقة، بينها فيلم عن تجربة تعاونية نسائية في زراعة النخيل وآخر عن صراع قرية مع شركة تريد مد أنبوب يمر في أراضيها. وقالت إحدى المشاركات، وهي طالبة الزراعة في الثانوية المتنقلة، إن الفيلم الثاني جعلها تسأل عن حق القرية في الماء قبل أن تسأل عن ثمنه، وإن النقاش بعد العرض استمر ساعة كاملة بين الرجال والنساء في ظل الخيمة.

ويخطط الفريق لمواصلة الرحلة حتى نهاية الشهر المقبل، مع توقع الوصول إلى ٥٦ قرية أخرى في ثلاث محافظات، وسط طلبات متزايدة من قرى لم تكن على المسار الأصلي. وقال المنسق إن الفريق يدرس إضافة ورشة تدريبية قصيرة للشباب المحليين على تشغيل المعدات وصيانتها، على أن تنطلق الورشة الأولى في قرية تل الرمان بعد انتهاء الجولة الحالية بأسبوعين.

مهرجان الحرف اليدوية في وادي السرو يجذب ٢٤ ألف زائر خلال أسبوع

٨٦ حرفيا من ٤٢ قرية يعرضون منتجاتهم في أكبر تجمع سنوي للصناعات التقليدية منذ عشر سنوات

كتبت: نسرين عبد الرحمن – مراسلة الشؤون الثقافية

اختتم مساء أمس الأحد مهرجان الحرف اليدوية في وادي السرو بعد أسبوع كامل من الفعاليات التي جذبت ٢٤ ألف زائر إلى ساحة القرية الكبرى، في أكبر تجمع سنوي للصناعات التقليدية منذ عشر سنوات. وشارك في المهرجان ٨٦ حرفيا من ٤٢ قرية، عرضوا منتجات تشمل الفخار والنسيج والنحت على الخشب والصابون البلدي والسلال المصنوعة من سعف النخيل. وقال المنظمون إن المبيعات المباشرة بلغت نحو ٣١٠ آلاف دينار، وإن كثيرا من الحرفيين باعوا كل ما جلبوه قبل اليوم الخامس.

وقالت رئيسة لجنة التحكيم الدكتورة سلمى الفرحان إن المعيار الأساسي كان الجمع بين الجودة والأصالة، وإن اللجنة رفضت عددا من الأعمال التي بدت مستوردة أو مقلدة بشكل واضح. وأضافت أن الفائزين الثلاثة سيحصلون على منح تدريبية لتطوير منتجاتهم وفتح أسواق أوسع، وأن المهرجان سيصدر كتيبا يوثق تقنيات كل حرفة مشاركة بلغتها الأصلية وبالإنجليزية.

وأعلن محافظ المنطقة أن المهرجان سيقام سنويا ابتداء من العام المقبل، وأن وزارة الثقافة ستخصص له بندا ثابتا في موازنتها بقيمة ٤٠ ألف دينار. وقال إن الوزارة تدرس إنشاء سوق دائمة للحرف اليدوية في المدينة، على غرار أسواق مشابهة في مناطق أخرى، وإن الفكرة ستعرض على مجلس الوزراء في جلسة الثلاثاء المقبلة.

مجلس بلدية تل الرمان يقر خطة لإنشاء مكتبة عامة في مبنى المدرسة القديمة

المشروع يحول مبنى مدرسة مغلقة منذ ٢٠١٤ إلى مركز ثقافي يضم ٤٠ ألف كتاب وقاعة للقراءة والأنشطة المسائية

كتبت: نسرين عبد الرحمن – مراسلة الشؤون الثقافية

صادق مجلس بلدية تل الرمان في جلسته الاعتيادية مساء الثلاثاء الماضي بأغلبية ١٤ صوتا مقابل ٣ على خطة لتحويل المبنى القديم لمدرسة تل الرمان الابتدائية، المغلقة منذ عام ٢٠١٤، إلى مكتبة عامة ومركز ثقافي للشباب. وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع ٢١٠ آلاف دينار، تتولى البلدية ثلثها والباقي يغطى من صندوق دعم المكتبات العامة التابع لوزارة الثقافة. وأعلن رئيس البلدية أن الأعمال ستبدأ في أيلول المقبل وتستغرق ثمانية أشهر.

وقال المهندس المشرف على المشروع إن المبنى حافظ على واجهته الحجرية الأصلية وعلى ساحته الواسعة التي ستصبح فناء للقراءة في الصيف. وأضاف أن الفريق اضطر إلى استبدال السقف بالكامل بعد اكتشاف تسرب للمياه، وإن التكلفة الإضافية غطتها البلدية من بند الطوارئ. وأكد أن المكتبة ستكون مجهزة بالكراسي والطاولات وشبكة إنترنت مجانية وقاعة صغيرة للعروض تتسع لـ٦٠ شخصا.

وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى ٤٠ ألف كتاب بين روايات وكتب مدرسية ومراجع، وقسما خاصا بكتب الأطفال وآخر للكتب باللغة الإشارة. وقالت مديرة المشروع المكلفة سلوى النجار إن المتطوعين سيبدأون حملة لجمع الكتب من الأهالي ابتداء من الشهر المقبل، وإن باب التبرع بالكتب سيفتح أمام الجامعات والمدارس في المحافظة كلها.

٤٢ مزارعا يتخرجون من دورة في الري بالتنقيط في وادي السرو

الدورة استمرت ثلاثة أشهر وشملت تدريبا على صيانة الأنابيب وحساب الاحتياجات المائية للمحاصيل

تخرج ٤٢ مزارعا من دورة في الري بالتنقيط نظمتها وزارة الزراعة في مركز التدريب الزراعي بوادي السرو، بعد ثلاثة أشهر من التدريب شملت صيانة الأنابيب وحساب الاحتياجات المائية للمحاصيل. وقال المدير الإقليمي للزراعة إن الدورة تهدف إلى خفض استهلاك المياه في المزارع التي تعتمد على الري بالغمر، وإن المشاركين حصلوا على شهادات تؤهلهم لتركيب الشبكات في مزارعهم.

مهرجان الحمضيات في وادي السرو يجذب ٢٤ ألف زائر في أسبوعه الأول

المهرجان يستمر ثلاثة أسابيع ويشمل مسابقة لأجود ثمرة برتقال وورشة لصناعة المربى

افتتح مساء أمس في بلدة عين الصفصاف مهرجان الحمضيات السنوي في دورته الثالثة عشرة، وسط حضور لافت من الأهالي والزوار الذين قدموا من المدن المجاورة لمشاهدة موسم قطف البرتقال والليمون. وقال رئيس بلدية عين الصفصاف إن المهرجان استقبل ٢٤ ألف زائر في أسبوعه الأول، وإن الأرقام تشير إلى زيادة بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بالدورة الماضية.

مجلس بلدية تل الرمان يقر خطة لإنشاء مكتبة عامة في مبنى المدرسة القديمة

المشروع يحول مبنى مدرسة مغلقة منذ ٢٠١٤ إلى مركز ثقافي يضم ٤٠ ألف كتاب وقاعة للقراءة والأنشطة المسائية

كتبت: نسرين عبد الرحمن – مراسلة الشؤون الثقافية

صادق مجلس بلدية تل الرمان في جلسته الاعتيادية مساء الثلاثاء الماضي بأغلبية ١٤ صوتا مقابل ٣ على خطة لتحويل المبنى القديم لمدرسة تل الرمان الابتدائية، المغلقة منذ عام ٢٠١٤، إلى مكتبة عامة ومركز ثقافي للشباب. وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع ٢١٠ آلاف دينار، تتولى البلدية ثلثها والباقي يغطى من صندوق دعم المكتبات العامة التابع لوزارة الثقافة. وأعلن رئيس البلدية أن الأعمال ستبدأ في أيلول المقبل وتستغرق ثمانية أشهر، وأن الوزارة تدرس إنشاء سوق دائمة للحرف اليدوية في المدينة، على غرار أسواق مشابهة في مناطق أخرى، وإن الفكرة ستعرض على مجلس الوزراء في جلسة الثلاثاء المقبلة.

وقال المهندس المشرف على المشروع إن المبنى حافظ على واجهته الحجرية الأصلية وعلى ساحته الواسعة التي ستصبح فناء للقراءة في الصيف. وأضاف أن الفريق اضطر إلى استبدال السقف بالكامل بعد اكتشاف تسرب للمياه، وإن التكلفة الإضافية غطتها البلدية من بند الطوارئ. وأكد أن المكتبة ستكون مجهزة بالكراسي والطاولات وشبكة إنترنت مجانية وقاعة صغيرة للعروض تتسع لـ٦٠ شخصا.

وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى ٤٠ ألف كتاب بين روايات وكتب مدرسية ومراجع، وقسما خاصا بكتب الأطفال وآخر للكتب باللغة الإشارة. وقالت مديرة المشروع المكلفة سلوى النجار إن المتطوعين سيبدأون حملة لجمع الكتب من الأهالي ابتداء من الشهر المقبل، وإن باب التبرع بالكتب سيفتح أمام الجامعات والمدارس في المحافظة كلها.

٤٢ مزارعا يتخرجون من دورة في الري بالتنقيط في وادي السرو

الدورة استمرت ثلاثة أشهر وشملت تدريبا على صيانة الأنابيب وحساب الاحتياجات المائية للمحاصيل

تخرج ٤٢ مزارعا من دورة في الري بالتنقيط نظمتها وزارة الزراعة في مركز التدريب الزراعي بوادي السرو، بعد ثلاثة أشهر من التدريب شملت صيانة الأنابيب وحساب الاحتياجات المائية للمحاصيل. وقال المدير الإقليمي للزراعة إن الدورة تهدف إلى خفض استهلاك المياه في المزارع التي تعتمد على الري بالغمر، وإن المشاركين حصلوا على شهادات تؤهلهم لتركيب الشبكات في مزارعهم.

مهرجان الحمضيات في وادي السرو يجذب ٢٤ ألف زائر في أسبوعه الأول

المهرجان يستمر ثلاثة أسابيع ويشمل مسابقة لأجود ثمرة برتقال وورشة لصناعة المربى

افتتح مساء أمس في بلدة عين الصفصاف مهرجان الحمضيات السنوي في دورته الثالثة عشرة، وسط حضور لافت من الأهالي والزوار الذين قدموا من المدن المجاورة لمشاهدة موسم قطف البرتقال والليمون. وقال رئيس بلدية عين الصفصاف إن المهرجان استقبل ٢٤ ألف زائر في أسبوعه الأول، وإن الأرقام تشير إلى زيادة بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بالدورة الماضية.

الحلة الصحراوية المتجولة سينما وعشاء تحت النجوم في ٤٢ قرية نائية

الحلة تصل إلى قرية عين الغزال بعد رحلة استمرت ثلاثة أسابيع وتعرض أفلاما وثائقية عن الزراعة والمياه

كتبت: نسرين عبد الرحمن – مراسلة الشؤون الثقافية

تواصل الحلة الصحراوية المتجولة رحلتها في أقصى جنوب الإقليم، حيث وصلت مساء الأحد إلى قرية عين الغزال بعد ثلاثة أسابيع من التنقل بين ٤٢ قرية ونجع صغير لا تصلها الكهرباء إلا ساعات قليلة في اليوم. وأقيم العرض الأول في ساحة القرية أمام نحو ٣٠٠ شخص بينهم كبار السن والأطفال الذين جاؤوا من القرى المجاورة سيرا على الأقدام بعد أن علموا بالخبر من الراديو المحلي. وعرض الفريق فيلما وثائقيا عن الري بالتنقيط وآخر قصيرا عن تلوث الآبار، وسط تصفيق حار وأسئلة كثيرة من الحضور عن أسعار المعدات وأماكن شرائها.

وقال مدير الحلة المخرج سامي الفرطوسي إن الفريق اضطر إلى إلغاء عرضين في قريتين بسبب عاصفة رملية استمرت ليلة كاملة، وإن السيارة الرئيسية تعطلت مرتين في الطريق الوعر بين القرية الثالثة والرابعة. وأضاف أن الحلة تعتمد على مولد يعمل بالديزل يستهلك ٦٠ لترا في الساعة، وأن التكلفة الإجمالية للرحلة بلغت ١٤٠ ألف دينار، وأن الجهة المنظمة تبحث عن شريك محلي يتولى تأمين الوقود في المرحلة المقبلة.

وتضم الحلة ثلاثة أفلام وثائقية مدتها ٤٥ دقيقة، بينها فيلم عن تجربة تعاونية نسائية في زراعة النخيل وآخر عن صراع قرية مع شركة تريد مد أنبوب يمر في أراضيها. وقالت إحدى المشاركات، وهي طالبة الزراعة في الثانوية المتنقلة، إن الفيلم الثاني جعلها تسأل عن حق القرية في الماء قبل أن تسأل عن ثمنه، وإن النقاش بعد العرض استمر ساعة كاملة بين الرجال والنساء في ظل الخيمة.

ويخطط الفريق لمواصلة الرحلة حتى نهاية الشهر المقبل، مع توقع الوصول إلى ٥٦ قرية أخرى في ثلاث محافظات، وسط طلبات متزايدة من قرى لم تكن على المسار الأصلي. وقال المنسق إن الفريق يدرس إضافة ورشة تدريبية قصيرة للشباب المحليين على تشغيل المعدات وصيانتها، على أن تنطلق الورشة الأولى في قرية تل الرمان بعد انتهاء الجولة الحالية بأسبوعين.

مهرجان الحرف اليدوية في وادي السرو يجذب ٢٤ ألف زائر خلال أسبوع

٨٦ حرفيا من ٤٢ قرية يعرضون منتجاتهم في أكبر تجمع سنوي للصناعات التقليدية منذ عشر سنوات

كتبت: نسرين عبد الرحمن – مراسلة الشؤون الثقافية

اختتم مساء أمس الأحد مهرجان الحرف اليدوية في وادي السرو بعد أسبوع كامل من الفعاليات التي جذبت ٢٤ ألف زائر إلى ساحة القرية الكبرى، في أكبر تجمع سنوي للصناعات التقليدية منذ عشر سنوات. وشارك في المهرجان ٨٦ حرفيا من ٤٢ قرية، عرضوا منتجات تشمل الفخار والنسيج والنحت على الخشب والصابون البلدي والسلال المصنوعة من سعف النخيل. وقال المنظمون إن المبيعات المباشرة بلغت نحو ٣١٠ آلاف دينار، وإن كثيرا من الحرفيين باعوا كل ما جلبوه قبل اليوم الخامس.

وقالت رئيسة لجنة التحكيم الدكتورة سلمى الفرحان إن المعيار الأساسي كان الجمع بين الجودة والأصالة، وإن اللجنة رفضت عددا من الأعمال التي بدت مستوردة أو مقلدة بشكل واضح. وأضافت أن الفائزين الثلاثة سيحصلون على منح تدريبية لتطوير منتجاتهم وفتح أسواق أوسع، وأن المهرجان سيصدر كتيبا يوثق تقنيات كل حرفة مشاركة بلغتها الأصلية وبالإنجليزية.

وأعلن محافظ المنطقة أن المهرجان سيقام سنويا ابتداء من العام المقبل، وأن وزارة الثقافة ستخصص له بندا ثابتا في موازنتها بقيمة ٤٠ ألف دينار. وقال إن الوزارة تدرس إنشاء سوق دائمة للحرف اليدوية في المدينة، على غرار أسواق مشابهة في مناطق أخرى، وإن الفكرة ستعرض على مجلس الوزراء في جلسة الثلاثاء المقبلة